

الأغاني

ذكر أبي دلف ونسبه وأخباره .

هو القاسم بن عيسى بن إدريس أحد بني عجل بن لجيم بن صعب بن علي بن بكر بن وائل ومحلّه في الشجاعة وعلوّ المحل عند الخلفاء وعظم الغناء في المشاهد وحسن الأدب وجودة الشعر محلّ ليس لكبير أحد من نظرائه وذكر ذلك أجمع مما لا معنى له لطوله وفي هذا القدر من أخباره مقنع وله أشعار جياذ وصنعة كثيرة حسنة فمن جيد شعره وله فيه صنعة قوله .

صوت .

(بنفسي يا جِنْدَانُ وأنتِ منِّي ... محلّ الروح من جَسَدِ الجَينَانِ) .

(ولو أنِّي أقول مكانَ نفسي ... خَشِيتُ عليكِ بادرةَ الزمانِ) .

(لإقدامي إذا ما الخيلُ حامتْ ... وهابَ كُلماتُها حَرَّ الطَّيَّعانِ) .

وله فيه لحن وهذا البيت الأول أخذه من كلام إبراهيم النظام .

أخبرني به علي بن سليمان الأخفش قال حدثني محمد بن الحسن بن الحرون قال .

لقي إبراهيم النظام غلاما حسن الوجه فاستحسنه وأراد كلامه فعارضه